

هنا الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز نظيره المصري مرشح جماعة "الإخوان المسلمين" الدكتور محمد مرسى بفوزه في انتخابات الرئاسة المصرية، مؤكداً أن إسرائيل ستحترم السلام بين البلدين، مضيفاً أن اتفاقية السلام بين البلدين تعد انتصاراً حقيقياً للدولتين ولجميع الأطفال في العالم.

وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية إن بيريز دعا مرسى خلال لقائه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يزور تل أبيب حالياً لاحترام اتفاقية السلام الموقعة بين الجانبين عام 1979.

وأشارت الإذاعة العبرية إلى أن بيريز صرح بذلك خلال كلمة ألقاها في مدينة "نتانيا" القريبة من تل أبيب بعد ظهر اليوم الاثنين، حيث دشن مع الرئيس بوتين نصباً تذكاريًا لإحياء بطولة "الجيش الأحمر" خلال الحرب العالمية الثانية، حيث قدم التحية والشكر للشعب الروسي ولبطولة الجيش الأحمر الذي قهر الجيش النازي خلال الحرب، على حد قوله.

ووجه بيريز لنظيره الروسي كلمة قائلاً: "إن الرئيس بوتين قد أعلن لدى توليه مهام منصبه أن روسيا لن تترك أمام أحد، وأنها قد جنبت العالم الحرّ إبان الحرب العالمية الثانية الركوع أمام النازية، وأنه في تلك الحرب التي كانت أهوالها الأسوأ في التاريخ فقد الشعب اليهودي ثلث أبنائه، كما دفع خلالها الشعب الروسي ثمنًا باهظًا، وتحمل العبء الأكبر في هذه الحرب غير أنه لم يرضخ" على حد تعبيره.

وأضاف بيريز أن الجيش الأحمر كان الأول الذي حرر المحتجزين في معسكرات الإبادة النازية، مستذكرًا أن حوالي نصف مليون يهودي قاتلوا في صفوف الجيش الأحمر كجنود وضباط، وأن حوالي 200 ألف منهم سقطوا في ساحات القتال.

وأشار الرئيس الإسرائيلي إلى أن عددًا كبيرًا من أبناء الشعب اليهودي لا يزالون يعيشون في روسيا الاتحادية، وهناك حوالي مليون ونصف المليون من الناطقين باللغة الروسية مقيمون حالياً في إسرائيل، مضيفاً أن مجيء الرئيس بوتين إلى نتانيا يشكل لقاءً تاريخياً نادراً يحمل في طياته الأمل والافتخار والأمل، ويشكل تحذيراً لهؤلاء الذين يرغبون في أن يدوسوا كرامة الإنسان مرة أخرى، على حد تعبيره.

وأكد بيريز أن تل أبيب لن تسمح بأن يحدث ما حدث في تلك الحرب مرة أخرى، معرباً عن يقينه ألا تسمح روسيا بوجود تهديدات من هذا القبيل ليس من جانب إيران وليس فيما يتعلق بسفك الدماء في سوريا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com